

## 19 - 39 المعاملات من شرح منظومة فقه النوازل التورق

### المصرفي

عامر بهجت

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى الله وصحبه ومن والاه.  
اما بعد فما زلنا مع منظومة فقه النوازل. واليوم ان شاء الله عندنا - 00:00:01

اهم ما يتعلق بالتورق المصرفي. يقول الناظم عفا الله عنه تورط المصارف المنظم بمنعه افتى وقال معظم وبعضهم يجيزه في الاسهم  
للامن من تحايل محرم. ومنعوا التورق العكسي مهما يسمى يجعل المنسية. تعالى ياشيخ - 00:00:12

التورق مسألة فقهية موجودة في كتب الفقهاء بما الذي ادخلها في فقه النوازل نقول عندنا تور فقهى وعندنا سورق مصرفي خلينا  
نبدأ اولا بشرح التورق الفقهى مع انه المفروض انكم انتوا عارفينه يعني - 00:00:31

الطرق الفقهية انت شيخ محمد تبغي تتزوج خلاص وقلت والله طلبو منك مهر عشرين الف ريال اتمنى لمهر عشرين ما عندي الان  
عشرين الف نزلت السوق اشتريت بضاعة باجل حصلت البضاعة بكم تبيعونها؟ قالوا بعشرين. قال لا انا ابغى اشتريها ايش - 00:00:47

من اجل يعني راح ادفع لكم الفلوس ان شاء الله بعد سنتين قالوا تفضل خلاص بعنك هذى السيارة بمبلغ وقدره اه اثنين وعشرين الف  
تدفعها بعد سنتين قلت بيض الله وجهك. كثر الله خيرك واخذت السيارة من المعرض ونزلت وبعتها لطرف ثالث مو نفس المعرض.  
بعتها لطرف - 00:01:11

ثالث بکاش عشرين الف خلاص هذا تورق الفقهاء اخذت عشرين الف تزوجت جاك الى اخره هذا ما لنا شغل فيه. نحن لنا شغل في  
ايش؟ الين استلمت العشرين الف. ايش سويت فيه؟ هذا ماني مشغول فيه. طيب هذا هو التورق. ما حكم التورق؟ جمهور الفقهاء  
على - 00:01:33

بيع وشراء ما في اي مشكلة كونك انت تقصد من البيع انت اشتريت السيارة في الاول اه لقصدي ان تبيعها كل  
التجار يشترون البضايع لقصدين تبيعوا بيعونها. في تاجر يشتري بضائع عشان يشتري بضاعة بيع - 00:01:53

فما في مشكلة وكونه لطرف ثالث خرج بذلك عن مشابهة العين التي حيلة ربوية طيب ايش اللي صار التطور الجديد اللي دخلنا هنا  
في النوازل؟ اللي هي قضية التورق المصيري - 00:02:11

التورق المصري في فكرته انك لا تنزل سوق ولا هم يحزنون انت مباشرة تتوجه للبنك عشان كذا سميناه تورق مصرفي والحقيقة  
العميل انت يا العميل طالب للتمويل تبغي فلوس تبغي عشرين الف تتزوج فيه تروح للبنك يا جماعة الخير عطوني الف عشرين الف  
اتزوج فيها - 00:02:26

قرض اذا بتروح لا يكاد يوجد بنك يعطوك قرض كذا قرظك. الا وغالبا يصير قرظ ربوبي ما البنك مو فاتح للجمعية الخيرية يقرض  
ييفرون يتزوجون صح ولا لا؟ فيصير قرظ ربوبي - 00:02:44

قلت لا انا بيفي لي منك اسلامي قالوا تعال عندنا بنك ايش عندكم عطوني عشرين الف يقول لك احنا ما بنعطيك كذا من عشرين الف.  
نحنا بيفي ناخذ سيارة نشتريها بالوكالة عنك - 00:02:59

سيارة حديد في المعادن الدولية الى اخره. قالوا بنشتريه من حديد خلينا نعطي مثال الحديد من بورصة لندن بقيمة عشرين الف

فراشة بس انه نحنا بنشتريه بالاجل فراح يكون يطلع عليك باثنين وعشرين الف - 00:03:14

قال كوييس ونحن ولا تنزل سوق ولا تبيع نحنا بنأخذ الحديد نفسه وبنبيعه لطرف ثالث بعشرين الف كاش وانت نايم في بيتك الا جايتك رسالة من البنك تم ايداع عشرين الف ريال في حسابك - 00:03:34

وتعال سددها اثنين وعشرين الف خلاص هذا هو الطرق المصرفية صار البنك وكيل عنك في كل الاجراءات بس البنك يسلمك عشرين الف ويستلم منك بعدين اثنين وعشرين الف هذا هو التورق المصرفية - 00:03:49

ويسمى التورق المنظم ما حكمه صدر قرار المجمع الفقهى بان التورق المصرفى لا يجوز العميل هذا الصورة الاولى العميل فيه يبغي تمويل يبغي عشرين الف المجمع الفقهى قال لك ما يجوز - 00:04:07

لماذا؟ قالوا لانه مظنة يعني في تعليقات كثيرة وكلام طويل. لكن خلاصته انه مظنة للحيلة على الربا كيف نظنه؟ قال لك احنا من خلال الاستقراء والنظر وجد ان هذه العملية لما تحولت العملية نمطية منظمة يقع فيها غالبا الاشكالات الآتية - 00:04:21

ان البنك تجي تبغي عشرين الف ينزل لك عشرين الف قبل ما يبيع ولا يشتري وبعدين يروح يتفهم هو ايش فصار حقيقة الامر انه قرظ اقرظ عشرين صار ياخذ منك اثنين وعشرين - 00:04:40

او انه في بعض الصور الاخرى آآ الحديد هذا اللي قال لك هو حديد في بورصة لندن انت المفروض الحديد يدخل في ملك صح ولا؟ والمفروض انه يقبض يقبضه البنك على الاقل بالنسبة عنك. قال لك والله لا يقبض - 00:04:52

ولا تتملكوا ولو تبغي يوم من الايام تبيعه ما تقدر تبيعه بل ربما في بعض الاحيان لا يسجل باسمك طلابسو ولا يعين لك يعني قال خلاص شبعناك حديد عشرين الف وينه هذا الحديد حقي عشرين؟ فوق من خلال التطبيق والاستقراء والواقع انه هذى كثير منها تحولت الى - 00:05:08

صورية وحير قال المجمع لا يجوز. طيب ولها قال بمعنى افتى وقال المعظمون. ثم جاء وقال لك وبعضهم يجيزه في الاسهم للمؤمن من تحايل محرم العلل هذه التي علل بها تحريم التورق المنظم - 00:05:27

جاء بعض المشايخ قالوا هذه غير منطبقة في التورق بالاسهم. ليش تورق باسهم وين وطبق؟ قال اول شيء. الاسهم انت تستوريها وتدخل في الكمبيوتر بتسجل باسمك ما في شك في هذا - 00:05:48

خلاص تدخل خلاص تقبضها مو تقبضها يعني انت تسجل باسمك رقم اثنين لما تنزلها مرة ثانية للبيع في البورصة ما يمكن انه يصير تواطئ انه يصير نفسه هذى من اشكالات في التورق المصرفى. انه يصير تواطئ انه نفسه البائع الاول هو يشتريها فتصير عينة بس ما تكون الاسهم هذه في حد ذاتها ايش - 00:06:02

باسمه يفتح له شركة باسم شخصية اعتبارية ثانية مملوكة له فترجع الشركة تستوريها ويرجع او يكون له وسيط يرجعه وهكذا لكن في الاسهم نزله في السوق المفتوح احتمال التواطؤ غير وارد. فلذلك قال كثير من العلماء التفرق في الاسهم لا بأس به لكن بشرط انه تكون الاسهم هذه في حد ذاتها ايش - 00:06:23

اسهم مباحة خلاص؟ ولذلك قال وبعضهم يجيزه في الاسهم للامن من تحايل المحرمين الصورة الثانية يا شيخ في الطرق المصرفية عكسها العميل ما يبغي فلوس العميل عنده فلوس بس يبغي يشغل هذى الفلوس يروح للبنك يا جماعة الخير عندي عشرين الف خذوا العشرين الف افتحوا لي حساب واعطونى فوائد قالوا لا حرام - 00:06:43

بنك ربي؟ قال لا انا بنك اسلامي مانعني من هذى الاشياء طيب ايش الحل قالوا تعالوا في ناس يبغون تورق صح ولا؟ ليش ما تصير انت ممول لهم نشتري سلع خلاص نشتري سلع - 00:07:09

على العشرين الف حقتك هذى ونبيعها لمحمد؟ اللي جاي باثنين وعشرين الف ويصير في نهاية السنة تيجي تستلم انت معطينا في اول السنة عشرين الف تجيينا في نهاية استلم للسنة تستلم كم؟ اثنين وعشرين الف - 00:07:25

طيب هذى مظنة التحايل نفس القضية صار العميل زيه زي حق الحساب من الفوائد. معطiem عشرين الف حساب فتح لهم حساب عشرين الف وصار يستلم عليه ايش اثنين وعشرين الف واستلم فيه ايش؟ فوائد او او يستلم زيادات. نفس الحيل الموجودة -

تمام؟ في التورق هذا موجودة في التورق هذا ونفس الاشكالات الموجودة في الترق هذا موجود في الطرق هذا وربما اكثر ولهذا قال المجمع ان التورق العكسي والتورق المنظم لا يجوز. ولهذا يقول ومنعوا التورق العكسي. اللي هو ينعكس -  
00:08:04 -  
العميل صار هو الممول مهما يسمى ايش سميت وسميتو تورك عكسي سميتوا اه تورك مبارك سميته حساب استثماري مهما يسمى يجعل المنسي يعني المتروك لانه لا يجوز. هذا ما يتعلق بایش؟ مسائل التورق والله سبحانه وتعالى -  
00:08:21 -  
ونسبة العلم اليه اسلم. والحمد لله رب العالمين -  
00:08:44 -